Sarcouncil Journal of Humanities and Cultural Studies

ISSN(Online): 2945-3658

Volume- 03| Issue- 03| 2024

Review Article **Received:** 11-04-2024 | **Accepted:** 20-05-2024 | **Published:** 19-06-2024

الكبرفي الطالبات حياة على الطفولة تأثير

Asmaa Abdul zahra Mohsen

Assi. Lecturer, Educational and psychological sciences / psychological counseling and educational guidance, Ministry of Education / Directorate of Education Baghdad /Third Karkh,

الملخص: تأثير معرفة الى البحث هدف حيث العراقية الطالبات الى الثانوية المدارس تحديدا العراق في مقطعية دراسة اجراء تم الضوء ويسلط ، 2024-4-1 الى 2023-11-23 تاريخ من دراسية مدة مع العراق في الثانوية طلابيات حياة في الأطفال معاملة لإساءة العميق اجراء تم الدراسة هذه وفي .الماضية المؤلمة التجارب من تنبع أن يمكن والتي واجهونها، التي المختلفة التحديات بين الترابط على الكبرى وتم العراق في الثانوية المدارس من طالبة 140 الى تم توزيعها تم استبيانات عدة الى وفقا المنهجية الى العام التصميم والسلوكيات العلاقات، واضطراب العاطفي، والاضطراب الأطفال معاملة إساءة بين بين طردية اي احصائية دلالة ذات علاقة وجود على بما المدى، طويلة التأثيرات من بالعديد الأطفال على السلبية لحياتهم جودة ربط تم .الكبرى عند الطالبات الى تحدث التي والمشكلات تاريخ أن وجد حيث العلاقات وصعوبات الذات، احترام وتدني والوصم، الاجتماعية، والعزلة والقلق، النفس، وإيذاء الاكتئاب، ذلك في ومشاكل الذات، احترام وانخفاض الكبرى عند الثانوية طالبات الى والصعوبات النفسية، الأمراض معدلات بزيادة مرتبطًا كان المعاملة سوء اضافة الثانوية الطالبات من عشوائية عينة اختيار خلال من الطالبات تجنيد تم الى طرقت الدراسة هذه ان حيث .الآخرين مع التعامل الدعم وأعمال النفس وعلم النفسي والعلاج تشارتوالاس الاجتماعية الرعاية مجال في الأفراد الى وفقا الاستبيان كتابة تم ذالك الى ..

الدالة الكلمات: الكبر, الثانوية,الطالبات, الاجتماعية العزلة والقلق، الاكتئاب, الأطفال.

المقدمة

الطفولة هي أساس حياة الإنسان، فهي الأساس الذي يقف عليه الإنسان طوال حياته. وإذا كانت طفولتك رديئة، فسوف تترك بصماتها عليك لبقية والأشياء السيئة في الحياة هي التي تتذكرها أكثر من أي شيء آخر، لأن هذه مواقف مروعة ومشاعر حية و يبدو أنهم مزروعون في حياتك الشخص إلى الأبد ومن أجل تجنب الصدمات النفسية المختلفة والمواقف السلبية والقيود في الرأس في مرحلة البلوغ، من الضروري أن تكون مرحلة الطفولة خالية من الهموم ومثيرة للاهتمام ومثيرة، مع مشاعر إيجابية [1]

إن التجارب المبكرة مثل الخلل الوظيفي الأسري، والإهمال، وسوء المعاملة، والعنف، ونقص الموارد، والحصول على الرعاية، ومرونة الوالدين تخلق نمطًا من الحرمان أو الامتياز مع مرور الوقت. إن الحصول على تجارب طفولة أكثر إيجابية يسمح برفاهية أفضل في مرحلة البلوغ. [2,3,4]

التأثيرات البعيدة المدى لسمات الطفولة لا تعتمد على افتراض أن سمات الشخصية تظل مستقرة من الطفولة إلى البلوغ. في الواقع، هناك أدلة متزايدة على تغير متواضع في الشخصية بمرور الوقت: يميل الناس إلى أن يصبحوا أقل مخاطرة، وأكثر هيمنة اجتماعيا، وأكثر وعيا على مدى حياتهم، وهناك اختلافات فردية في معدل تغير السمات وقد تصبح تأثيرات السمات المبكرة فيما بعد مستدامة ذاتيًا وتستمر لفترة طويلة بعد تغير تأثير السمات الأصلية. علاوة على ذلك، بالنسبة لتلك السمات التي تظل مستقرة نسبيًا على مدار العمر، فإن أهميتها للرفاهية قد تتغير على مدار الحياة وكذلك آليات تأثيرها. [5]

وفقًا للأبحاث، فقد واجه ما نسبته 1 إلى 3 حدثًا ضارًا واحدًا على الأقل في مرحلة الطفولة، هل تعلم أن حالات صدمات الطفولة هذه تستمر في التأثير فينا كبالغين؟

لا تصف الصدمة فقط طبيعة الحدث، ولكن كيف تؤثر في الطفل، لذلك، يمكن أن تؤثر نفس الحادثة في الأشخاص بشكل مختلف بناءً على احتياجاتهم ومزاجهم الفريد، ولا تقتصر الصدمة على الإساءة الجسدية أو الإهمال، ويمكن أن يظهر على أنه إساءة عاطفية أو أن يشهد الطفل شيئًا أكثر من أن يستطيع أن يتعامل معه.

الشعور المزمن بالوحدة والميل إلى تجنب التفاعلات الاجتماعية هي علامة أخرى لصدمات الطفولة التي لم يتم حلها لدى البالغين، قد تقرر أنه من الأسهل أن تكون بمفردك بسبب الطريقة التي يثيرك بها الآخرون، فإذا نشأت دون تعلم كيفية التعامل مع مشاعر أو حل الخلافات، فقد يكون التعامل مع الآخرين أمرًا غير مريح. [6]

صدمات الطفولة هي تلك التي تحدث في السنوات الأولى من الحياة أو التي تولد التوتر لمدة ستة أشهر على الأقل. يمكن أن يكون للأحداث الصادمة تأثير نفسي مختلف اعتمادًا على كيفية تجربة كل شخص لها، وشخصيته، وتراثه، وضعفه أو قدرته على المقاومة، وما إذا كان قد عاني من اضطرابات عقلية سابقة أخرى أم لا . [7]

ماذا يعتبر صدمة الطفولة

اضطراب ما بعد الصدمة في مرحلة الطفولة هو مشكلة صحية عقلية يمكن أن تظهر بعد تجربة أو مشاهدة موقف مؤلم أثناء الطفولة أو المراهقة. هذه التجارب المبكرة، التي يتم تجربتها في وقت ضعف كبير لأن دماغ الطفل لا يزال في مرحلة النمو التي تتطلب الاستقرار والحماية، يمكن أن يكون لها عواقب جسدية أو عاطفية أو معرفية لا رجعة فيها . [8,9,10,11]

يمكن أن تكون هذه المواقف المؤلمة مرتبطة بـ :

- التنمر في المدارس.
- الاعتداء الجنسي أو الجسدي أو النفسي.
- هجر الوالدين.

Copyright © 2023 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

***Corresponding Author:** Asmaa Abdul zahra Mohsen

DOI- https://doi.org/10.5281/zenodo.12170048

- العنف المنزلي.
- الحروب والإرهاب.
- حوادث خطيرة.
- الأمراض.

من بين مجموعة متنوعة من العوامل، تؤثر العوامل العائلية بشكل كبير على الأداء الأكاديمي لأطفال المدارس، لأنه في الأسرة يخضع الطفل للتنشئة الاجتماعية الأولية، ويشكل أسس نظرته للعالم، ويتعلم المعايير الأخلاقية للسلوك، ويتلقى المعرفة الأولية ومع ذلك، في الوقت الحاضر، فإن مسألة ما إذا كانت العوامل الأسرية لا تزال تؤثر على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعة مقارنة بأطفال المدارس لا تجد إجابة واضحة. فمن ناحية، يكون الطلاب أكثر نضجًا واكتفاءً ذاتيًا واستقلالًا، مما يمكن أن يقلل من تأثير العوامل العائلية على مختلف جوانب حياتهم، بما في ذلك الأداء الأكاديمي. من ناحية أخرى، بالنسبة للآباء، يظل الطلاب أطفالًا، وتستمر الأسرة في التأثير على أدائهم الأكاديمي أثناء الدراسة في الجامعة. يفسر وجود مثل هذا التناقض بوجود نظريتين متنافستين - نظرية الانفصال والتفرد ونظرية التعلق. [12]

في هذا العمل، يتم إيلاء اهتمام خاص لمجموعتين من العوامل الأسرية التي تؤثر على الحالة النفسية عند الكبر أولاً، الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والذي بفضله تتشكل قيم التحصيل الدراسي العالي، فضلاً عن خلق فرص التعلم الناجح. على سبيل المثال، الدفع مقابل دورات وفصول إضافية مع المعلمين. ثانياً، رأس المال الاجتماعي للأسرة، والذي يوفر مناخاً اجتماعياً ونفسياً ملائماً للتعلم على سبيل المثال، وجود كلا الوالدين، وعدد الإخوة والأخوات في الأسرة، ومشاركة الوالدين في عملية التعلم. [13]

العامل المهم التالي في الوضع النفسي للأسرة حيث يتفق الباحثون على أن الطفل الذي يتمتع كلا والديه بمستوى تعليمي عالٍ من المرجح أن يحصل على ان يوفر حالة نفسية وأجواء عائلية حيث يقدم المؤلفون تفسيرات مختلفة لهذه العلاقة حيث يتمتع الأطفال من العائلات التي حصل فيها الآباء على تعليم عالٍ بمزايا مقارنة بالأطفال من عائلات أخرى، مثل الاختيار الأكثر شمولاً للمدرسة، واختيار المعلم، واختيار الدورات الإضافية للطفل، وما إلى ذلك. بشكل عام، يبذل أطفال الآباء الأكثر تعليما المزيد من الجهد في التعلم، حيث يركزون من المدرسة على الحصول على التعليم العالي، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي. الآباء والأمهات الذين لديهم مستويات منخفضة من المعرفة بالقراءة والكتابة هم أقل احتمالا وأقل ثقة في مساعدة أطفالهم في القراءة والكتابة. يتمتع أطفال هؤلاء الآباء بقدرات معرفية أقل وتطورًا لغويًا، مما يخلق حواجز أمام التحصيل الأكاديمي العالي.[14]

المنهجية

في هذه الدراسة تم جمع عينة عشوائية لانشاء دراسة مقطعية من المدارس الثانوية في العراق لمعرفة التاثيرات النفسية التي واجهتها الطالبات في مرحلة الطفولة وتاثيرها عليهم في المستقبل حيث تم جمع عينة متكونة من 140 طالبة وتم اجراء الموافقة الخطية لغرض عمل هذه الدراسة ونشرها بشكل علمي بما يتوافق اهداف البحث وتم االعمل على الاستبيان من قبل مختصين في مجال الرعاية الاجتماعية والاستشارة والعلاج النفسي وعلم النفس وأعمال الدعم.

تم تكوين جميع الجهود اللازمة لغرض انشاء هذه الدراسة باسرع طريقة ممكنة حيث كانت فترة الدراسة **من تاريخ 23-11-2023 الى 1-4-2024** , تم توزيع استبيان مكون من فقرات عديدة مرتبطة بمعرفة فقرات الأكتئاب والقلق اضافة الى معرفة الحالة النفسية للطالبات العراقيات وانعكاسها على الحالة والتاثيرات السلوكية في المستقبل .

وفي هذه الدراسة تم تحليل البيانات والمكونات الديموغرافية اضافة الى فقرات الاستبيان وفقا الى برنامج التحليل الأحصائي IBM SOFT 22 حيث تم التعرف الى القيمة الحقيقية و المتوسط الحسابي اضافة الى قيم التكرار لفقرات الأستبيات والنسبة المئوية كما تم استخراج SPSS قوة العلاقة الأحصائية لمعرفة نوعها ووجود دلالة احصائية

النتائج

الجدول 1- الخصائص الديموغرافية الى العينة التي تم اختيارها في هذه الدراسة

العنصر	التكرار	النسبة المئوية
العمر		
16	59	42,14
17	41	29,29
18	40	28,57
عدد الأشخاص لكل أسرة، القيمة الحقيقية (متوسط حسابي)	القيمة الحقيقية	المتوسط الحسابي
	2,3	0,4
دخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
700-400	90	64,29
1100-800	30	21,43
>1100	20	14,29
تكرار الصف		
نعم	30	21,43
لا	110	78,57

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher

		التغيب (شهريا)
50,00	70	2-0
28,57	40	5-3
21,43	30	7-6
		الإيقاف داخل المدرسة أو خارج المدرسة
28,57	40	نعم
71,43	100	لا
		التدخين
7,14	10	نعم
92,86	130	لا

جدول 2- تقييم نتائج صدمة الطفولة وفقا الى الاكتئاب

العنصر	غالبا	احيانا	يحدث قليلا	لايحدث
مشاعر الشخص من حزن	30	30	40	40
تشاؤم من المستقبل	30	40	50	20
عدم الرضا والتردد عند اتخاذ القرارات	20	50	30	40
الاهتمام بكل شيء	10	35	45	50
الشعور بالذنب والفشل والتفكير بالانتحار	39	21	70	10
إيذاء النفس وخيبة الأمل والضيق	31	41	48	20
لوم النفس وانخفاض تقدير الذات	50	20	40	30
الشعور بالتعب والإرهاق	44	36	50	10
فقدان الشهية للطعام وفقدان الوزن	39	30	31	40

جدول 3- تقييم نتائج صدمة الطفولة وفقا الى القلق

العنصر	غالبا	احيانا	يحدث قليلا	لايحدث
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	44	55	14	27
مشاكل عائلية	39	30	31	40
الإصابة بمرض خطير	31	40	40	29
التنمر	29	28	50	33
اضطراب القلق الاجتماعي	25	30	40	45
اضطراب في النوم	39	31	50	20

جدول 4 – قيم المتوسطات الحسابية الى استبيان الاكتئاب

العنصر	غالبا	احيانا	يحدث قليلا	لايحدث
مشاعر الشخص من حزن	0,21	0,21	0,29	0,29
تشاؤم من المستقبل	0,21	0,29	0,36	0,14
عدم الرضا والتردد عند اتخاذ القرارات	0,14	0,36	0,21	0,29
الاهتمام بكل شيء	0,07	0,25	0,32	0,36
الشعور بالذنب والفشل والتفكير بالانتحار	0,28	0,15	0,50	0,07
إيذاء النفس وخيبة الأمل والضيق	0,22	0,29	0,34	0,14
لوم النفس وانخفاض تقدير الذات	0,36	0,14	0,29	0,21
الشعور بالتعب والإرهاق	0,31	0,26	0,36	0,07
فقدان الشهية للطعام وفقدان الوزن	0,28	0,21	0,22	0,29

جدول 5- تقييم نتائج متوسطات الحسابية وفقا الى القلق

العنصر	غالبا	احيانا	يحدث قليلا	لايحدث
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	0,31	0,39	0,10	0,19
مشاكل عائلية	0,28	0,21	0,22	0,29
الإصابة بمرض خطير	0,22	0,29	0,29	0,21
التنمر	0,21	0,20	0,36	0,24
اضطراب القلق الاجتماعي	0,18	0,21	0,29	0,32
اضطراب في النوم	0,28	0,22	0,36	0,14

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher

جدول 6- تقييم العلاقة بين الحالة النفسية للطالبات عند الطفولة وتاثيرها على جودة الحياة عند الكبر

الفقرة	العينة	قيمة معامل الأرتباط	الدلالة الأحصائية	مستوى الدلالة
الحالة النفسية	140	0,55	0,00	0.01
جودة الحياة				

مناقشة

إن الطفولة ذات الروابط الصحية تقوي الروابط، وهي مسألة حيوية عندما يتعلق الأمر بتطوير الثقة على المدى الطويل اجتماعيًا وفيما يتعلق باحترامنا لذاتنا . روابط توجد فيها قواعد واضحة حول ما هو صواب وما هو خطأ حتى تنشأ منها علاقات آمنة.

وفقا الى نتائج دراستنا الحالية ان الأبحاث في المقام الأول نتائج الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية أو مشاكل مع الاكتئاب والقلق ومع ذلك، فإن الإصابة بأمراض مصاحبة هي القاعدة وليست الاستثناء في الممارسة السريرية"[15,16,17]

وتتمثل العوامل الرئيسية الى التأثير النفسي على الطفال تتمثل في المشاكل الاقتصادية والعائلية وهذا ماضهر في دراستنا الحالية ويرتبط الاكتئاب والقلق بتدني احترام الذات. سُئل توم عن رأيه بشأن احترام الذات لدى الناجين من الصدمة وناقش أنه تفاعل مع العملاء الذين: " يظهرون على أنهم يتمتعون باحترام كبير جدًا لذاتهم" ولكنه قد ينظر إلى احترام الطالبات لذاتهم على أنه: " ضعيف دائمًا تقريبًا" ". وأوضح أن الأشخاص المصابين بصدمات نفسية يمكن أن يتعلموا بناء شخصية مستقرة لإخفاء ضعفهم، مما يشير إلى مشاعر الاكتئاب وانعدام القيمة لدى الضحايا. ويعتبر أنهم: «يشبهون تقريبًا ممثلًا جيدًا جدًا». ومع ذلك، فهو مقتنع بأن هذا النهج لا يتمتع بالاستدامة على المدى الطويل لأنه: "عندما تتلاعب بهذه الشخصية، فإن كل شيء يسقط

تؤثر تجارب الطفولة بشكل كبير على حياة الطلاب البالغين. تظهر الأبحاث أن تجارب الطفولة السلبية مثل سوء المعاملة وانفصال الوالدين ترتبط بانخفاض الصحة النفسية والاجتماعية، وارتفاع مستويات الاضطراب العاطفي، وتحديات العلاقات، والسلوكيات الإدمانية، والصعوبات الأكاديمية لدى طلاب الجامعات . علاوة على ذلك، يؤثر التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي، مما يؤدي إلى إنجازات تعليمية أعلى في مرحلة البلوغ، على الرغم من أنه قد لا يؤثر بشكل مباشر على الوضع الوظيفي أو نتائج الصحة العقلية .[19,18]

بالإضافة إلى ذلك، تم ربط إساءة معاملة الأطفال، بما في ذلك الإيذاء الجسدي والعاطفي، بظهور مشاكل الصحة العقلية في مرحلة الشباب، مما يؤكد على العواقب السلبية طويلة المدى لمثل هذه التجارب . علاوة على ذلك، تساهم العقوبة البدنية من جانب الوالدين والتجارب السلبية في مرحلة الطفولة في ارتفاع معدلات الاكتئاب في مرحلة البلوغ، مما يسلط الضوء على التأثير الدائم لصدمات الطفولة على الصحة العقلية والسلوك في وقت لاحق من الحياة

الأستنتاج

توضح العديد من الدراسات تأثير إساءة معاملة الأطفال على حياة الطالبات و سعت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير إساءة معاملة الأطفال على حياة الطلابات في المدرسة الثانوية حيث ان في هذه الدراسة تم التعرف على انواع التاثيرات النفسية التي اثرت على الطالبات بشكل مباشروفي هذه الدراسة تم العثور على أن جميع المتغيرات المستقلة ترتبط ببعضها البعض ومع كل متغير تابع عند مستوى ذي دلالة إحصائية ويتم استكشاف الآثار المترتبة على هذه النتائج لطلابات الثانوية .

المصادر

1. An, J. S., & Kim, H. J. "A study on the determinants of children and adolescents' health inequality in Korea." *Studies on Korean Youth* 24.2 (2013): 205-231.
2. Kim, J. Y. " The relationship between socioeconomic status and health in Korea-focusing on age variations." *Korean Journal of Sociology* 41.3 (2007): 127-153
3. Lorant, V., Deliège, D., Eaton, W., Robert, A., Philippot, P., & Ansseau, M. " Socioeconomic inequalities in depression: a meta-analysis." *American journal of epidemiology* 157.2 (2003): 98-112
4. Nishimura, J. "Socioeconomic status and depression across Japan, Korea, and China: Exploring the impact of labor market structures." *Social Science & Medicine* 73.4 (2011): 604-614.
5. Schafer, M. H., & Ferraro, K. F. "Childhood misfortune as a threat to successful aging: Avoiding disease." *The Gerontologist* 52.1 (2012): 111-120.
6. Turner, R. J., & Lloyd, D. A. "The stress process and the social distribution of depression." *Journal of health and social behavior* (1999): 374-404.
7. Kang S.K. and Kwon T.Y. "An exploratory study on the effects of socioeconomic status on depressive." symptoms across lifespan. *Ment. Health Soc. Work*, 332 (2008): 330-335.
8. Luo, Y., & Waite, L. J. "The impact of childhood and adult SES on physical, mental, and cognitive well-being in later life." *The Journals of Gerontology Series B: Psychological Sciences and Social Sciences* 60.2 (2005): S93-S101.

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher

9. Arcaya, M. C., Arcaya, A. L., & Subramanian, S. V. "Inequalities in health: definitions, concepts, and theories." *Global health action* 8.1 (2015): 27106
10. Turrell, G., Lynch, J. W., Kaplan, G. A., Everson, S. A., Helkala, E. L., Kauhanen, J., & Salonen, J. T. "Socioeconomic position across the lifecourse and cognitive function in late middle age." *The Journals of Gerontology Series B: Psychological Sciences and Social Sciences* 57.1 (2002): S43-S51
11. House, J. S. "Understanding social factors and inequalities in health: 20th century progress and 21st century prospects." *Journal of health and social behavior* (2002): 125-142.
12. Ayre, D. " *Poor Mental Health: The links between child poverty and mental health problems*. Children's Society, 2016.
13. Choi J.H. and Jun J.A. "Adolescents' mental health and its relationship with health behavior." *Health Welf. Policy Forum*, 72 (2017):83-245
14. Jun, H. J., & Kim, M. Y. "Childhood socioeconomic risk factors and depression in old age: A latent class analysis." *J. Korean Gerontol. Soc* 33 (2013): 439-460.
15. Lee, H. J., & Jung, E. H. "Socioeconomic status and elderly health in life course perspective: Testing of multi-mediational effects of socioeconomic status in early adult and middle aged." *Health Soc. Welf. Rev* 36 (2016): 53-84.
16. Kang Y. and Jung K. "Income inequality and health in Korea." *Korean Public Adm. Rev,* 265 (2012):46-291.
17. Park, H. "Prevalence and related risk factors of depressive symptoms for adults in Korea: Results from the Korean National Health and Nutrition Examination Korea Centers for Disease Control & Prevention." *Ministry of Health and Welfare; Sejong*, Korea: 2011Survey, (2009).
18. Adler, N. E., Stewart, J., Cohen, S., Cullen, M., Roux, A. D., Dow, W., ... & Matthews, K. "Reaching for a Healthier Life: Facts on Socioeconomic Status and Health in the US MacArthur Foundation Research Network on Socioeconomic Status and Health." *San Francisco, CA, USA* (2007).
19. Reynolds, J. R., & Ross, C. E. "Social stratification and health: Education's benefit beyond economic status and social origins." *Social Problems* 45.2 (1998): 221-247

Source of support: Nil; **Conflict of interest:** Nil.

Cite this article as:
Mohsen, A. A. Z. "الكبر في الطالبات حياة على الطفولة تأثير" *Sarcouncil Journal of Humanities and Cultural Studies* 3.3 (2024): pp 18-22.

Copyright © 2022 The Author(s): This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-NoDerivatives 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0) International License

Publisher: SARC Publisher